

النهاية في غريب الأثر

{ حدج } [ه] في حديث المعراج [ألم تَرَوِ إِلَى مَآئِدَةٍ تَصْرَفُهَا الْمَلَائِكَةُ إِذْ حَقُّوا فِيهَا مِنْ عِلْفِ الْأَرْضِ وَغَرَابِيبِ الْعُيُونِ أَلَمْ يَرَوْهَا كَأَنَّ الْأَصْفَادَ] بِحَدِّجٍ بِرِيدِ صَرِّهِ
فإنَّ مَا يَنْظُرُ إِلَى الْمَعْرَاجِ [حَدَجَ بِرِيدِ صَرِّهِ يَحْدِجُ إِذَا حَقَّ قَبْلَ النَّظَرِ إِلَى
الشَّيْءِ وَأَدَامَهُ .

(ه) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه [حَدَّثَ النَّاسَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ]
أَي مَا دَامُوا مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ نَشِطِينَ لِسَمَاعِ حَدِيثِكَ .

[ه] وفي حديث عمر رضي الله عنه [حَدَجَّهَا هُنَا ثُمَّ احْدَجَ هُنَا حَتَّى تَفْذَى]
الْحَدَجُ شَدُّ الْأَحْمَالِ وَتَوْسِيقُهَا وَشَدُّ الْحِدَاجَةِ وَهُوَ الْقِتَابُ بِأَدَاتِهِ وَالْمَعْنَى
حُجَّ حَدَجَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أُقْبِلَ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ فَكُنَى بِالْحَدَجِ عَنِ
تَهْيِئَةِ الْمَرْكُوبِ لِلْجِهَادِ .

(ه) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه [رَأَيْتُ كَأَنَّي أَخَذْتُ حَدَجَةَ حَنْظَلٍ
فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيْ أَبِي جَهْلٍ] الْحَدَجَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحَنْظَلَةُ الْفِجَّةُ
الصُّلْبِيَّةُ وَجَمَعَهَا حَدَجٌ